

إعصار دانيال: أضرار جسيمة بالبنية التحتية والمؤسسات التعليمية في ليبيا



الثلاثاء 19 سبتمبر 2023 04:37 م

أعلنت حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عن تضرر نحو 70% من البنية التحتية في المناطق المنكوبة، و95% من المؤسسات التعليمية شرقي البلاد جراء السيول والفيضانات. جاء ذلك في بيان لرئيس غرفة الطوارئ بمصلحة الطرق والجسور في وزارة المواصلات بحكومة الوحدة الوطنية حسين سويدان، مساء الاثنين، نقلته منصة "حكومتنا" الرسمية بفيسبوك.

انهيار 11 جسراً جراء السيول

وقال المسؤول الليبي إن "نسبة الأضرار في البنية التحتية في المناطق المنكوبة (شرقي البلاد) تقدر بحوالي 70%"، مشيراً إلى "انهيار 11 جسراً جراء السيول منها 2 يربطان درنة بمدينة سوسة والقبة و6 أخرى داخل درنة و3 جسور في الطريق الممتد بين مدينتي شحات وسوسة".

انهيار 80% من العبّارات المائية

وأفاد سويدان بـ"انهيار 80% من العبّارات المائية (أنابيب مياه أرضية) في جميع المدن والقرى في المنطقة الشرقية"، مشيراً إلى أن "الأضرار في الطرق العامة تقدر بـ 50% في المناطق المنكوبة". ولفت إلى أن مصلحة الطرق والجسور "أنجزت جميع أعمال فتح المسارات البديلة في كل المناطق المتضررة شرق البلاد".

تضرر 95% من المؤسسات التعليمية

كما أعلنت حكومة الوحدة الوطنية الليبية، أن 95% من المؤسسات التعليمية شرقي البلاد تضررت بفعل السيول والفيضانات. جاء ذلك في تصريحات لوزير التربية والتعليم بحكومة الوحدة الوطنية موسى المقرئ في مؤتمر صحفي بطرابلس، عقده الفريق الحكومي للطوارئ والاستجابة السريعة، وفق بيان لمنصة "حكومتنا" الرسمية على فيسبوك. وقال المقرئ إن "95% من المؤسسات التعليمية تضررت بفعل السيول والفيضانات في المناطق المنكوبة".

استقبال الطلاب النازحين

ومشيراً إلى "استئناف العام الدراسي الأحد المقبل"، ذكر المقرئ أن "17 مؤسسة تعليمية في بنغازي استقبلت الطلاب النازحين من مناطق السيول والفيضانات". وخلال المؤتمر، قال مدير مصلحة المرافق التعليمية على القويرح إن "المدارس المتضررة في المناطق المنكوبة بلغت 114 موزعة على 15 بلدية". ولفت إلى أن "الفرق الفنية تعكف على إعداد المقاييس الفنية للمؤسسات التعليمية المتضررة ورصد التقديرات المالية اللازمة لأعمال الصيانة".

من جانبه، قال يخلف السيفاء وزير التعليم التقني والفني: "سيتم استثمار فضاءات التعليم الجامعي التقني في العملية التعليمية بمرحلة التعليم العام كبديل مؤقتة إلى حين الانتهاء من صيانة المدارس (في المناطق المتضررة من الفيضانات)"، وفق ذات المصدر.

5000 منزل متضرر

والجمعة، نقلت منصة "حكومتنا" تقريرًا "مبدئيًا" لجهاز مشروعات الإسكان والمرافق بحكومة الوحدة الليبية جاء فيه أن "عدد المنازل المتضررة نتيجة السيول والانجرافات في المناطق المنكوبة بالجبل الأخضر يقدر بحوالي 5000 منزل".

مواجهة آثار الفيضانات

وخلال جلسة طارئة الخميس، أقر مجلس النواب الليبي ميزانية للطوارئ تقدر بـ10 مليارات دينار ليبي (2 مليار دولار)، وذلك لمواجهة آثار الفيضانات وإعادة تأهيل المدن المنكوبة، وفق ما صرح للأناضول البرلماني الليبي محمد تامر. وفي 10 سبتمبر الجاري، اجتاح إعصار دانيال عدة مناطق شرقي ليبيا مخلّفًا دمارًا كبيرًا، سارعت على إثره العديد من الدول لإرسال فرق متخصصة للمساعدة في عمليات الإنقاذ والإغاثة وانتشال الجثث التي انتشرت بالآلاف خاصة في درنة. وخلف الإعصار والفيضانات الناجمة عنه أيضًا 11 ألفًا و470 قتيلًا، و10 آلاف و100 مفقود، و40 ألف نازح شمال شرقي البلاد، وفقًا لأرقام نشرها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، مساء 16 سبتمبر الحالي.